

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4074 @ .

وأخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقي قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي عن أبيه أبي العباس الفقيه أن أبا الحسن محمد بن الغلس بن جعفر البزاز أخبرهم بمصر قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل العسكري وقال ابن أبي الصقر الحسن بن رشيق المصري قال حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد السامري بالرملة قال حدثنا العباس بن محتاج قال قال سابق البربري

(العلم زين وتشريف لصاحبه % فاطلب هديت فنون العلم والأدبا) .

(يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه % لا تعدلن به درا ولا ذهباً) .

(قد يجمع المرء مالا ثم يتلفه % عما قليل فيلقى الذل والحربا) .

(وجامع العلم مغبوط به بهج % ما إن يحاذر فوتاً لا ولا سلباً) .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن محمد في كتابه قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم عمي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع قال أخبرنا أبو عمرو بن مندة قال أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه قال أخبرنا أبو الحسن اللبناني قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا اسحاق بن يحيى العبدي قال حدثنا عثمان بن عبد الحميد قال دخل سابق البربري على عمر ابن عبد العزيز فقال له عمر عطني يا سابق وأوجز قال نعم يا أمير المؤمنين وأبلغ إن شاء الله قال هات فقال هات فأنشده .

(إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى % ووافيت بعد الموت من قد تزودا) .

(ندمت على أن لا تكون شركته % وأرصدت قبل الموت ما كان أرصد) .

فبكى عمر حتى سقط مغشياً عليه .

وقال أخبرنا الحافظ عمي قال أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أخبرنا أبو علي بن صفوان قال أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبو عبد الله محمد بن أيوب قال حدثني عبد الله بن حماد وكان ثقة أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى سابق البربري أن عطني فكتب إليه بهذه